

الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز مواعده له اسلم على يديه عدة  
من الاضراس ثم انصرفوا الى المدينة فاظهر الله الاسلام بها **بيان الحجرة**  
ثم اذن له بالهجرة الى المدينة فخرج من مكة يوم الخميس ومع ابوبكر الصديق  
فاختبئا في غار ثور جبل باسفل مكة ثلاث ليال ثم خرجا من الغار ليلة  
الاثنين فقاما المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة خلت من ربيع الاول  
واقام صلى الله عليه وسلم بقبا اربعا وعشرين ليلة واستسجد بها ثم خرج  
منها نحي يوم الجمعة فادركته في الطريق فصلاها في المسجد المشهور ثم توجه  
على رحلته بعد ما المدينة واخرجي زملم بافاداه اهل كل دار اليهم للقوة  
والمنفعة وهو يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة فصار ت نظير عينا وشيئا  
الى ان بركت بحمل باب المسجد ثم تارت وهو صلى الله عليه وسلم عليها الى  
ان بركت بباب بيوت الانصار ثم تارت وبركت مبركها الاول والقت  
عنقها الى الارض وصوتت من غير ان تفتح فاهما فنزل صلى الله عليه وسلم  
عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله تعالى واحتمل ابويوب رضي الله عنه  
رجله وادخله بيته فاقام عنده سبعة اشهر ثم اشتري صلى الله عليه وسلم  
محل سجده الشريف من بني النجار اخوال جدته عبد المطلب بعشرة دنانير  
اذاه ابوبكر الصديق رضي من ماله ثم بناه وسقفه بالجريد وجعل عمده  
خشب المنخل وكان صلى الله عليه وسلم ينقل اللان معهم في بناه وجعل

طارية

طوله مائة ذراع وعرضه نحو ذلك وبنى بيوتا الى جنبه باليمن ثم تحول  
اليها من دار ابويوب واسمه خالد ولا كرام بني الله صلى الله عليه وسلم  
اكرمه الله فقفا حتى بعد وفاته فجعل قبره الشريف مغطا بمجالح حترما  
كقبور الانبياء عليهم السلام وهو مدفون في القسطنطينية رضي الله عنه  
**هـ** واذ استخر لاله اناسا لسعيد فاتهم سعداء  
**بيان الجهاد** ثم اذن له صلى الله عليه وسلم في القتال بقوله تعالى  
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير بعد ان بناه  
عنه في نيف وسبعين اية فبعث صلى الله عليه وسلم من شوال على رأس  
ثمانية اشهر البعوث والسرابا واستمر على مجاهدة الاعداء وتبليغ الاحكام  
والانباء حتى دخل الناس في دين الله افواجا وامتلئت حده ودهم من سراج  
الله نورا وهاجوا ومكمل كمالته واتم الله تعالى عليهم نعمته  
فاتاه اليقين بعد ان اقام في المدينة عشرين سنة فتوقا الله تعالى على  
رأس العشرين واختلفوا في عمره المبارك والاصح انه ثلاث وستون سنة  
صلى الله عليه وسلم تسليما **بيان صفته صلى الله عليه وسلم** كان صلى  
الله عليه وسلم ازهر اللون تيلال وجهه تلالوا القمر ليلية البدر واسع  
الجبين اريج الحاجبين ارجح العينين سهل الخدين افلج الثنيتين  
اذ انكلم في كالتوخيخ من تناياه وكان يعرض انصدرا بعيد بالين